**د. ديفيد ترنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 21،   
تكوين 1 ويوحنا 1**

© 2024 ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 21، تكوين 1 ويوحنا 1.

مرحبًا، لقد أكملنا الآن مقاطع الفيديو الخاصة بنا عن يوحنا فصلاً بعد فصل، وسنحصل في نهاية مجموعة مقاطع الفيديو هنا على بضع جلسات حول اللاهوت الكتابي لإنجيل يوحنا. الأول عنوانه تكوين 1 ويوحنا 1. نحن نحاول استكشاف التناص بين يوحنا 1 لأنه يشير إلى تكوين 1 وفهم طبيعة اللوغوس في يوحنا 1 وعقيدة الخلق كما هي. يتم تدريسه هناك.

من الواضح بالنسبة لي أنه عندما يشير يوحنا إلى سفر التكوين الإصحاح الأول، فهو لا يحاول ببساطة أن يخبرنا أن يسوع، كلمة الله في العهد الجديد، هو خالق العهد القديم. إنه يحاول البناء على عقيدة الخلق هذه ليعلمنا أن يسوع يجدد العالم الأصلي كما خُلق. إنه يعيد خلق العالم، إذا جاز التعبير، ليس فقط بإلقاء النور عليه أصلاً، بل بتجديد العالم من خلال نور الإنجيل الذي يتمحور حوله.

لذا، سأقرأ هذه الورقة من الكمبيوتر لذا أعتذر عن عدم التواصل البصري المستمر. أتمنى أن يكون المحتوى كافيا للتغلب على النقص في العرض الجيد. إن دراسة يوحنا الإصحاح الأول في ضوء تكوين الإصحاح الأول تتطلب منا أن نفكر في جميع الجوانب التاريخية واللغوية والثقافية واللاهوتية التي ينطوي عليها مجال التفسير.

إن الظهور الأخير للتفسير اللاهوتي كبديل للتفسير التاريخي الصارم يتحدى أي نهج تجاه النصوص الكتابية التي تدعي التعامل معها من خلال طريقة موضوعية صارمة والتوصل إلى استنتاجات ذات قيم محايدة بصرف النظر عن أي مساهمة في تاريخ تفسير القانون كما هو. ككل، العهد القديم والعهد الجديد. بالنسبة لي شخصيًا، من المستحيل وغير المستحسن أيضًا قراءة العهد القديم دون الوعي باستخدام العهد الجديد لهذه الكتب المقدسة المؤثرة والتأثر به. لذا، أحاول الاعتراف باستعداداتي وتطبيقها بوعي ذاتي أثناء العملية التفسيرية.

إنني أسعى إلى فهم تأثيرات العهد القديم على العهد الجديد، حيث أنظر إلى العهد الجديد باعتباره الجزء ذو السلطة في تاريخ تفسير العهد القديم. قد يكون جانب التفسير الأكثر أهمية في هذه الدراسة هو نوع السرد الكتابي بشكل عام وسفر التكوين والإنجيل الرابع بشكل خاص. فيما يتعلق بالسرد الكتابي بشكل عام، يجب على المرء أن يفكر في كيفية تصوير الروايات للتاريخ لأغراض لاهوتية.

وفيما يتعلق بإنجيل يوحنا على وجه الخصوص، يجب على المرء أن يستخدم نصًا بسيطًا من حيث الأسلوب ولكنه كثيف الرمز، حسب كلمات لوقا تيموثي جونسون. قد تكون لدينا بعض التحفظات حول وصف أكليمندس ليوحنا بأنه إنجيل روحي، ولكن لا يمكن إنكار تميزه. يبدو أن اقتراح دون كارسون بأن الروحانية قد تعني استعارة أو حتى محملة بالرموز هي نقطة جيدة.

إن هذا الفهم ليوحنا حاسم في تحديد سؤال واحد يجب تناوله هنا. إلى أي مدى يقصد يوحنا لاهوت الخليقة الجديدة أو تجديد الخليقة؟ قضية أخرى مهمة، خاصة في مجال تفسير النص الكتابي المتعلق بالخلق، هي ما يسميه جون والتون التوافقية . التوافقية هو مصطلح والتون الذي يشير إلى نهج غير حكيم يميل إلى قراءة النظريات العلمية الحديثة، مهما كانت، بالعودة إلى النصوص الكتابية القديمة على افتراض أن الكتاب المقدس نفسه ينوي التحدث مباشرة إلى الأسئلة العلمية الحالية وأنه سيتفق مع الأسئلة العلمية الحالية. نظرية علمية.

المشكلة المزدوجة للتوافقية هي أنها تميل إلى التقليل من أهمية تاريخية الكتاب المقدس في محاولتها التوفيق بين تعاليم الكتاب المقدس ونظرية علمية حالية، والتي يتم في هذه العملية التقليل من أهميتها التاريخية وطبيعتها الزائلة. ستعمل هذه الدراسة على تطوير التلميحات إلى تكوين 1 الموجودة في يوحنا 1 من خلال التفاصيل النصية والروابط الموضوعية التي تؤدي إلى لاهوت يوحنوسي أولي حول الخلق والخلق الجديد. دراسة مثل هذه لا يمكن أن نأمل أن تكون كاملة بأي معنى للكلمة بسبب كثافة النص الكتابي نفسه، ناهيك عن وفرة المؤلفات الثانوية حول النص.

أفترض أنه مهما كانت العمليات التركيبية التي كانت جارية، فإن مقدمة إنجيل يوحنا كان المقصود منها في النهاية أن تُقرأ مع بقية الإنجيل الرابع بطريقة مفيدة للطرفين ككل قانوني. كما أنني أفترض وجهة نظر العديد من العلماء المعاصرين بأن البيئة الأساسية لمجموعة النصوص اليوحناوية للعهد الجديد بشكل عام والمقدمة اليوحناوية بشكل خاص هي بيئة يهودية وكتابية وليست معرفية وفلسفية. وبشكل أكثر تحديدًا، فإن النصوص الأساسية البدائية التي تكمن وراء المقدمة اليوحناوية هي تكوين 1 وخروج 33 و34، بغض النظر عما يمكن أن يقوله المرء عن تأثير النصوص اليهودية الأخرى التي كانت موجودة في القرن الأول من العصر الميلادي.

يبدو لي أن المقدمة اليوحناوية هي نوع من المدراشات الضمنية حول هذين النصين الرئيسيين، تكوين 1 وخروج 33 و34. هناك ما يبرر تعليقًا موجزًا حول ما إذا كانت النصوص اليهودية الأخرى تشكل وسطاء أدبيين معقولين بين يوحنا 1 وتكوين 1. من الواضح أن الإنجيل الرابع لم يُكتب من فراغ، بل من بيئة اجتماعية وتاريخية قديمة.

من المحتمل أن هذا الوسط كان يتضمن نصوصًا انعكست على تكوين 1 بطريقة اعتبرها مؤلف الإنجيل الرابع مفيدة. مثل هؤلاء الوسطاء الأدبيين المعقولين الذين كانت أفكارهم متوافقة إلى حد ما مع تعاليم يوحنا تشمل نصوص الحكمة اليهودية المشابهة للأمثال 8، مثل نصوص مثل سيراخ، الفصل 24، الحكمة، الفصول 7 إلى 10، باروخ، الفصول 3 و 4. فهم فيلو للشعارات والفكرة الترجومية لـ ذاكرة الله ، ناهيك عن الأفكار اليهودية الأخرى، سيكون من المهم أيضًا فهم هذا النص. على الرغم من أوجه التشابه الجديرة بالملاحظة والمفيدة، فمن الواضح أن الشعارات اليوحناوية تتجاوز هذه الإدخالات الاستباقية.

والآن بعد أن قدمنا الموضوع، ننتقل إلى الجزء الرئيسي الأول من متن هذه الورقة، وهو دراسة للقضايا التناصية الرئيسية. من المؤكد أن الشخص المتعلم الكتابي الذي يقرأ يوحنا ١ سيلاحظ أصداء أو تلميحات إلى تكوين ١. وأكثرها وضوحًا هي في البداية، وصف يسوع الموجود مسبقًا بالكلمة، وعمل الخلق نفسه، والكلمة بالحياة، والكلمات المتجاورة نور وظلام. لذا، سنتناول هذه الفئات التي ذكرناها للتو واحدة تلو الأخرى.

أولا: العبارة التي في البداية. من الملاحظ عمومًا أن يوحنا 1: 1 تم صياغته على غرار تكوين 1 ويفهم يسوع، الكلمة الذي يصير جسدًا، كعامل الخليقة. وهكذا، في لغة البداية ليوحنا 1.1 و2، en Arche باليونانية، يردد صدى تكوين 1: 1 في السبعينية en Arch كما في يوحنا 1 وفي العبرية، bereshit .

لذا، أولًا، العبارة، في البداية، "بريشيت" ، في العهد القديم. كلمة " بريشيت "، "البداية"، ترد 51 مرة في العهد القديم في إشارة إلى البدايات أو البدايات لأنواع عديدة مختلفة، بما في ذلك مملكة نمرود في تكوين 10، وبداية العام في تثنية 11، وعهد الملوك، وإرميا 26 و 26. 27 و 28، بداية الخطية، ميخا الإصحاح 1، بداية الخصام، أمثال 1: 7، بداية الحكمة، مزمور 111، بداية المعرفة، أمثال الإصحاح 1. الأبناء الأبكار هم بداية قوة أبيهم الذكورية بحسب تكوين 49 ونصوص العهد القديم الأخرى. إن باكورة المحاصيل هي بداية الحصاد، بحسب خروج 34 ومقاطع أخرى.

مجازياً، إسرائيل هو الأول، القوس في اليونانية، لحصاد الله، إرميا الفصل 2، الآية 3، ونصوص أخرى. لقد تم لوم عالي لأنه أكل الجزء المختار من التقدمات، والذي سيكون الجزء الأول. قسمة اللاويين هي الجزء الأول أو الجزء المختار من الأرض، في حزقيال 48، مقارنة بتثنية 33، الآية 21.

الحكمة هي النشاط الأول، الرئيسي، أو الرئيسي للحياة، بحسب سفر الأمثال 4: 7. ومخافة الرب هي رأس الحكمة، بالطبع، في سفر الأمثال 1: 7 ، أمثال 9، الآية 10، ومزمور 111، الآية 10. في تكوين 1: 1، تشير كلمة بداية، ريشيت ، بالعبرية وفي الترجمة السبعينية باليونانية، إلى بداية العالم كما خلقه الله. أمثال 8.22 هو مثال آخر حيث تشير هاتان الكلمتان إلى بداية العالم، reshit في العبرية، وarche في الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية.

حكمة الله ، أو حكمته، تظهر بشكل كبير في مناقشة لاغوس في يوحنا 1: 1. هذان النصان هما الاستخدام الوحيد الذي لا جدال فيه لكلمة reshit في العهد القديم لبداية العالم المخلوق، على الرغم من أن هذا المعنى معقول أيضًا، على الأقل في إشعياء 46، الآية 10. والآن ننتقل إلى البداية في العهد الجديد. إن تكرارات كلمة "arche" التي تبدأ في العهد الجديد، وعددها 55، تحمل عددًا من الفروق الدقيقة المتعلقة بالأولوية الزمنية أو الحكومية.

يستخدم بولس الكلمة للإشارة إلى الحكام البشريين في تيطس 3: 1، ولكن في كثير من الأحيان لوصف السلطات الملائكية الهرمية في عدة نصوص، بما في ذلك رومية 8: 38 وأفسس 1 وكولوسي 1. يشير "آرش" في أغلب الأحيان إلى البداية الزمنية للفعل، عملية، أو حالة من الوجود. لقد كانت هناك مناقشات كثيرة حول استخدامه في مرقس 1: 1 لبداية إنجيل يسوع المسيح. غالبًا ما يُستخدم آرتش لوصف الأيام الأولى للإنجيل.

نصوص مثل لوقا 1: 2، ويوحنا 8: 25، و15: 27. في متى 19: 4، يتحدث يسوع عن خلق البشر ذكراً وأنثى كما حدث منذ البدء. في متى 24: 21، يتحدث يسوع عن مشاكل أخروية لم تحدث أبدًا منذ بدء العالم، أو منذ خلق العالم، ap' Arches kosmou باللغة اليونانية. في يوحنا 44:8، يتحدث يسوع عن إبليس كقاتل منذ البداية.

العبرانيين 1:10 يقرأ مزمور 102، الآية 25، كريستولوجيًا، كوصف ليسوع وهو يضع أساس العالم، كاث أركاس ، حسب البداية أو في البداية. تتحدث رسالة بطرس الثانية 3: 4 عن المتشككين الذين يعتقدون أن كل شيء مستمر منذ أن حدث، منذ الخليقة أو بداية الخليقة، ap' Arches ktiseos . من الواضح أن يهوذا 6 يصف الحالات المخلوقة للملائكة الذين تمردوا فيما بعد على أنهم تركوا حالتهم الأولى أو بدايتهم.

يهوذا 6. يصف آرتش أيضًا يسوع في مقطعين مهمين على الأقل، كولوسي 1: 18 ورؤيا 3: 14. كولوسي 1: 18 هو جزء من سلسلة من النبوءات التي تمجد يسوع باعتباره ابن الله الحبيب الذي يدافع عن شعبه، والذي يصور الله أيضًا، ويخلق ويجمع كل شيء معًا، ويرأس الكنيسة. في هذا الصدد، يسوع هو البداية، الذي به تبدأ كل عمليات الخلق والفداء. وبالمثل، في رؤيا 3: 14، تمامًا كما يصف آرتشي كتيسيوس ، بداية خلق الله ، يسوع باعتباره السبب الأصلي لخلق الله، وربما يؤكد أيضًا على يسوع باعتباره السبب الأول لبداية خلق الله الجديد وكذلك الأصل الأصلي. خلق.

المصطلح التناصي الرئيسي الآخر هنا هو فكرة الكلمة أو كلام الله. إذن، هذا هو الحد الثاني. الكلمة في يوحنا 1، "الكلمة"، تشير إلى خلق الله بالكلمة في بداية كل يوم من الأيام الستة.

تكوين 1: 3، 6، 9، 14، 20، و24. في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم، kai eipen ho theos جينيثيتو وقال الله ليكن. أو باللغة العبرية، vayomer إلوهيم نعم . قال الله فليكن.

يتكرر هذا النوع من لغة الكلام في سياق اليوم الثالث، واليوم الخامس، واليوم السادس، وأيضًا في الفصل الثاني، الآية 18. في هذا النص الأخير، يتبع خلق الله للمرأة كلامه، كاي. eipen كريوس ها ثيوس ، السبعينية، وقال الله، فايومر أدوناي إلوهيم بالعبرية، وقال الله ليس جيدًا أن يكون الرجل وحده. توجد إشارة إضافية إلى كلام الله في الفصل الأول، الآية الخامسة، عندما يدعو الله في اليوم الأول، باستخدام الفعل اليوناني كاليو ، في العبرية، عقرة ، يدعو النور نهارًا والظلمة ليلًا.

يتم استخدام نفس اللغة للكيانات التي تم إنشاؤها في اليومين الثاني والثالث. لاحقًا، يدعو آدم أسماء الحيوانات في الإصحاح الأول، الآية 19. ويسمي المرأة في الآية 23، ثم حواء في الإصحاح الثالث، الآية 20.

كما يبارك الله مخلوقاته في اليوم الرابع وعلى البشر باستخدام المصطلح اليوناني eulogaisin . لذا، لدينا عدة مصطلحات مختلفة لكلمة الله هناك. في العهد القديم، يتم الحديث عن كلمة الله في العديد من النصوص ذات الصلة بما يتجاوز الروابط اللفظية التي يمكن رسمها مباشرة بين الكلمة ويوحنا ولغة أفعال كلام الله في تكوين 1. على سبيل المثال، تم التركيز على الخلق بالكلمة في مزمور 33: الآيات السادسة والتاسعة.

في 33.6، كلمة الله ونفسه هما عاملان متوازيان للخلق. في 33.9، هناك علاقة متوازية متوازية بين كلام الله وأمر الله كأسباب مباشرة للخلق. في كثير من الأحيان، ديبار أدوناي ، كلمة الرب، تأتي كإعلان للأنبياء، واعدة بالخلاص أو التحذير من الدينونة على إسرائيل.

نصوص مثل مزمور 107، الآية 20، إرميا الإصحاح الأول، الآية الرابعة، إشعياء الإصحاح التاسع، الآية الثامنة، حزقيال 33: 7، عاموس 3: 1. كما أن كلمة الله تحكم بشكل فريد مسار شؤون إسرائيل. مزمور 107، الآية 20، مزمور 147، الآيات 15 إلى 20. ولعل الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن إشعياء 55، 10، و11، وهو نص يُستشهد به أحيانًا فيما يتعلق بيوحنا 1، يصور كلمة الله كوكيل الله، الذي سيحقق كل ذلك دون فشل. ينوي تحقيقه.

إن التداخل الدلالي والاستمرارية اللاهوتية لحجب الله، كلمة الله، وتوراة الله، شريعته، وحكمة الله ، حكمته، ليس من الصعب فهمها. أدب الهيكل الثاني والتقاليد الحاخامية اللاحقة ركزت كثيرًا على هذه الاستمرارية والتأمل في نصوص كتابية مثل أمثال 3.19 وأمثال 8.22-31. تمجد مثل هذه النصوص الحكمة باعتبارها موجودة قبل الخليقة في علاقة وثيقة مع الله، وباعتبارها تلعب دورًا نشطًا في الخليقة. ومع ذلك، فقد تم تأسيس الحكمة نفسها وفقًا لأمثال 8: 23. الكلمة اليونانية الموجودة في الترجمة السبعينية هي إيثليميوسين ، الله وضع الأساس، الله أسس الحكمة، ومصطلح مشابه في العبرية أيضًا.

كما أن الحكمة ولدت أيضًا، (أمثال 8: 25)، ومن الواضح أنها خليقة الله الأولى. في هذا الصدد، فإن الشعارات في يوحنا، التي خلقت كل شيء، وليس فقط كل شيء آخر، في إشارة مرة أخرى إلى العبارات في يوحنا ١: ٣، بانتا . com.dealtu أجيناتا ، كل شيء حدث من خلاله، كاي كوريس com.autou أجينيتو ثم لم يحدث شيء سواه ولم يخلق شيء. وهذا يتجاوز إلى حد كبير عقيدة الحكمة المشخصنة كعامل الله الخالق.

بالعودة إلى العهد الجديد، تُستخدم الشعارات في العهد الجديد لأنواع مختلفة من التواصل أو الحساب الإلهي أو البشري، سواء كانت أقوال شفهية، أو تعاليم، أو وعود، أو رسائل مكتوبة. يمكن القول إن استخدام يوحنا للوغوس للدلالة على وجود يسوع مسبقًا موجود أيضًا في 1 يوحنا 1: 1 وفي رؤيا 19: 13. وأيضًا، هناك قراءة مبكرة في 1 يوحنا 5: 7 تربط الآب والروح بالكلمة، ولا تشير إلى أن هذا نص قانوني في المخطوطات الأصلية، بل مجرد إشارة مبكرة مثيرة للاهتمام إلى هذا الفهم ليسوع باعتباره الكلمة. شعارات ha شبه الشخصية النشطة ديناميكيًا إنك في العبرانيين 4: 12، أي كلمة الله الحية والفعالة والنفاذة إلى قلوب البشر، قد تكون أيضًا ذات صلة بهذه المحادثة والمناقشة.

إن الإشارة إلى إشعياء 40: 8 و1 بطرس 1: 25، والتي تؤكد على القوة الأبدية لكلمة الله، هي أيضًا وثيقة الصلة بالموضوع ومثيرة للاهتمام. في يوحنا 1: 1، فإن الشعارات باعتبارها التجسيد السابق والنهائي للتعبير عن الذات من الله تتجاوز كل الإشارات السابقة إلى كلمة الله التواصلية. قارن عبرانيين 1: 1 و 2. كما تم تطويره في الإنجيل الرابع، فإن الكلمة يصير جسدًا، مفسر، الكلمة اليونانية exegesato ، تكشف، تشرح الآب بشكل كافٍ لدرجة أن الشخص الذي رأى يسوع وفقًا لـ 14: 8 و 9 قد رأى الأب.

لقد نزل يسوع من السماء، يوحنا 3: 14، ويقوم بعمل الآب حتى في السبت بحسب الفصل 5: 16-19. كتب موسى عن يسوع، ووُضعت كلمات يسوع جنبًا إلى جنب مع كلمات موسى باعتبارها شريعة الله في يوحنا 45:5-47، لكن يسوع الكلمة كان موجودًا قبل ولادة إبراهيم، وابتهج إبراهيم برؤية يوم يسوع حيث الكلمة يصير جسدًا وفقًا لقوله. يوحنا 8 الآيات 56-58. فعندما يصير الكلمة جسدًا كان يحبه الآب قبل إنشاء العالم، يستبق يسوع عودته إلى الآب ويصلي من أجل الذين تبعوه.

ويصفهم بأنهم أولئك الذين أُعطوا كلمة الله، وحفظوها، والذين يحتاجون إلى قوتها التقديسية، يوحنا ١٧: ٦، ١٤، ١٧. إن مثل هذا الإنجيل الروحي مثل يوحنا يمكن أن يوصف بأنه الكلمة التي تصير جسدًا. تشير هذه الإشارات أيضًا إلى كلمات يسوع عندما صارت الكلمة جسدًا.

على أية حال، فإن ظهور يسوع بعد القيامة يقود أحد المتشككين إلى استنتاج أن الكلمة الذي يصير جسدًا هو نفسه الرب والله، أي توما في يوحنا 20: 28. الانتقال من الشعارات إلى فعل الخلق نفسه. وصف فعل الخلق في يوحنا 1: 3، بانتا داي com.autou egeneto ، كل شيء خُلق أو حدث من خلاله، يُلمح على الأرجح إلى تكوين 1: 1. في الترجمة السبعينية لهذا، نقرأ، epoisen ho theos to Ouranon ، صنع الله السماء والأرض، وهو تعبير مشابه في الكتاب المقدس العبري. في يوحنا 1: 3، يردد جينيثيتو صدى الترجمة السبعينية ليكن هناك لغة في الأيام 1، 2، و3. كلمة جينيثيتو ، ليكن، أو ثيتوسان ، ليكن، الإصحاح 1، الآيات 3، 6، و14، وكانت هناك لغة خفيفة في تكوين 1 : 3، إيجيناثيتو فوس .

توجد إشارات إضافية إلى خلق الله لآدم وحواء في تكوين 1: 26، 27، 31، وكذلك في الفصل 5: 1-2 والفصل 6: 7. لذا، دعونا نفكر أولًا في عملية الخلق في العهد القديم. كما ذكرنا أعلاه، فإن الكلمة العبرية "بارا" تُستخدم عدة مرات في تكوين 1 للإشارة إلى الخلق الأصلي للعالم. تُستخدم كلمة بارا أيضًا لوصف خلق الأفراد والظروف والظروف اللاحقة في نصوص أخرى.

وبشكل عام، وردت الكلمة 54 مرة في الكتاب المقدس العبري. من الأمور ذات الأهمية الخاصة لهذه الدراسة استخدام البراء في السياقات المتعلقة بتغيير الأفراد، ونصوص مثل مزمور 51، الآية 7، والخليقة نفسها، إشعياء 4، الآية 5، 41:20، 45: 8، و65. :١٧ و ١٨. إن خلق السماوات الجديدة والأرض الجديدة في النص الأخير يتضمن أيضًا الخلق المستقبلي لإسرائيل نفسه، وفقًا لإشعياء ٤٣، الآية ١، الآية ٧، والآية ١٥.

يتم استخدام كلمة أخرى في الكتاب المقدس العبري لوصف نشاط الله الخلقي، وهي كلمة آسا . هذه الكلمة الشائعة للغاية، والتي وردت أكثر من 2500 مرة في الكتاب المقدس العبري، تصف أنواعًا كثيرة من الصنع والفعل. في تكوين 1: 7، 11، 12، 16، 25، و26، تحدث آسا بعد أفعال الكلام الإلهي الأولية، vayomer . إلوهيم ، وقال الله بعد أن فعل الله هذا، صنع الله ذلك.

يحدث هذا في الأيام 2 و3 و4 و6. العديد من النصوص الكتابية الأخرى تستخدم كلمة آسا في إشارة إلى نشاط الله، في إشارة إما إلى الخليقة الأصلية أو إلى نشاط العناية الإلهية المستمر. ويشير آسا أيضًا إلى أن الله خلق إسرائيل، في نصوص مثل تثنية 26، الآية 9، 32: 6، إشعياء 17: 7، ونصوص إضافية. ويشير أيضًا إلى قيام الله بتغيير شخصي في حالة حزقيال 18: 31.   
  
ولعل الجانب الأكثر أهمية في تكوين 1 بالنسبة إلى يوحنا 1 هو انتشار التسلسل اللغوي للكلام المؤدي إلى الوجود.

ست مرات يتكلم الله، vayomer إلوهيم ، يحي أو، وما إلى ذلك، قال الله ليكن نور، السبعينية eipen ho theos … ageneto فوس . وفي كل مرة يكون الوجود ناتجا عن كلام الله هذا. بعد أن يقول الله بالعبرية، يحي أو، يقول النص فايحي أو.

وقال الله ليكن نور فكان نور. وفي اليونانية، في الترجمة السبعينية، يقول الله: egeneto تاثوس ، ثم لدينا كاي إيجيناتو ثيوس ، حدث ذلك. إن الانتقال الذي يمثل نهاية الأيام الخمسة الأولى يكرر لغة الوجود ويجعلها جديرة بالملاحظة، الفصل 1، الآيات 5، 8، 13، 19، و 23.

والآن ننظر إلى فعل الخلق في العهد الجديد. في العهد الجديد، كلمة poieo ، شائعة الاستخدام في الترجمة السبعينية لترجمة كل من barah و asah باللغة العبرية، تُستخدم أيضًا للخلق. يحدث هذا غالبًا في نصوص العهد الجديد التي تستشهد بالعهد القديم، مثل متى الفصل 19، الآية 4، والنصوص المشابهة.

كلمة أخرى شائعة في العهد الجديد للخليقة هي كتدزو . هذه الكلمة مهمة بالنسبة لاهوت العهد الجديد للخلاص كخليقة جديدة في نصوص مثل غلاطية الفصل 6، الآية 15، مقارنة صيغة الاسم للفعل ktisis في 2 كورنثوس 5: 17. وأيضاً في أفسس 2: 10، وأفسس 2: 15، 4: 24، وكولوسي 3: 10. ومع ذلك، فإن هذا المصطلح الذي يستخدم ktisis لا يستخدم في الإنجيل أو رسائل يوحنا.

ولأغراض هذه الدراسة، فإن استخدام الجينوماي في يوحنا 1: 3 و1: 10 لوصف نشاط الله الخلاق هو الأكثر أهمية. يبدو أن استخدام الجينوماي في الخلق فريد تقريبًا في العهد الجديد ويمكن القول إنه يقصد إشارة إلى الاستخدام المتكرر لـ haya ، ginomai ، haya في العبرية، ginomai في السبعينية، في تكوين 1: 1 لوصف الفعل الإبداعي. في هذا الصدد، من المثير للاهتمام مقارنة يوحنا 1: 1 مع يوحنا 8: 58، حيث يتناقض الوجود المسبق ليسوع مع الأصل السابق لإبراهيم.

الأمير ابرام جينيستاي ، قبل أن يكون إبراهيم، قبل أن يولد إبراهيم ، أنا موجود . جانب محدد آخر للتناص بين العهدين القديم والجديد في يوحنا 1 وتكوين 1 هو التلميحات إلى كلمة الحياة. ذكر يوحنا يسوع كمصدر الحياة في الإصحاح 1، الآية 3، في الصورة التلقائية jw.org ar ، فيه كانت الحياة، وهي في حد ذاتها إشارة إلى تكوين ١، حيث الحياة بالطبع هي المحور.

في تكوين 1: 20 و21، خلق الله حشودًا من الماء، وطيور السماء، ومخلوقات مائية أخرى، جميعها توصف بأنها كائنات حية . zoson باليونانية، وnephesh heya بالعبرية. تُستخدم نفس اللغة في الأصحاح الأول، الآية 24، في الإشارة إلى الماشية ومخلوقات الأرض الأخرى. في الإصحاح 1، الآية 28، يتم وصف خطة الله للبشر أن يحكموا كل كائن حي.

في الإصحاح 1، الآية 30، يعطي الله عشبًا أخضر طعامًا لكل خليقة لها حياة. مرة أخرى، يتم استخدام كلمة nephesh heya . البشر أنفسهم يستقبلون نسمة الحياة، قارن يوحنا الأصحاح 20، الآية 22، ويصبحون كائنات حية في تكوين الأصحاح 2، الآية 7. لذا، دعونا ننتقل للتفكير في كيفية استخدام الحياة في العهد القديم.

في العديد من نصوص العهد القديم، مثل المزمور 89، الآية 47، والمزمور 90، الآية 10، يتم التحدث عن الحياة ببساطة بالمعنى الجسدي. لكن العديد من النصوص الأخرى تصور إله إسرائيل على أنه الله الحي. تثنية 5: 26، يشوع 3: 10، 1 صموئيل 17: 26، ومقاطع إضافية.

هذا الإله الحي يدعو إسرائيل أن يعيشوا الحياة في علاقة عهد معه، تثنية الفصل 4، الآية 10؛ 12: 1، وتثنية 31: 13. في سياق العهد هذا، يقدم الله لإسرائيل نعمة الحياة والازدهار إذا أطاعوه، ويحذرهم من لعنة الموت والشدائد إذا عصوه، تثنية 31، الآيات 15 إلى 20. الحياة، إذن، ليست مجرد إنها مسألة سنوات يعيشها الإنسان، ولكن الحياة أيضًا مسألة نوعية وعلائقية. لا يحيا إسرائيل بالخبز وحده، بل بكل ما يخرج من فم الله، بحسب ما جاء في تثنية 8: 3. يقدم الله لإسرائيل تحولًا داخليًا، أي ختان القلب، حتى يحبه وبالتالي يحبه. عش من أجله، في تثنية 30، آية 6. وكلمة عهد الله لإسرائيل ليست أقل من حياة إسرائيل، بحسب تثنية 30، آية 20، و32، آية 47.

ومن يجد الحكمة يجد الحياة، بحسب سفر الأمثال الإصحاح 8، الآية 35، ونصوص أخرى كثيرة في سفر الأمثال. في هذا الصدد، الله هو ينبوع حياة إسرائيل، الذي في نوره يرون النور، مزمور 36، الآية 9، مقارنة بتكوين 2: 10، إرميا 2: 13. لا شك أن هذا يشير إلى الحياة الأرضية المادية، ولكنها الحياة الأرضية المادية التي تُعاش في علاقة صحيحة مع الله. والآن ننتقل إلى الحياة في العهد الجديد.

كما هو الحال مع العهد القديم، تتحدث العديد من نصوص العهد الجديد عن الحياة الجسدية البسيطة، أعمال الرسل 17: 25. 20، الآية 10، يعقوب 4: 14. تتحدث العديد من النصوص الأخرى عن نوع متسامي من الحياة التي جعلها الله ممكنة في المسيح، أعمال الرسل ١٨:١١، ٤٨:١٣، رومية ٤:٦. أولئك الذين ليس لهم علاقة بالله في المسيح هم غرباء عن حياة الله، بحسب كورنثوس الثانية 15:2 و16 وأفسس 18:4. الحياة في المسيح ممكنة لأن الله أقامه من الأموات وأرسل الروح إلى المؤمنين، أعمال ١٥:٣، رومية ٨:٦ والنصوص التالية وغيرها. وهذا النوع من الحياة أبدية لأنه يحمل وعداً للعالم الآتي، متى 19: 16. تتحدث النصوص اليوحناوية أيضًا في أوقات الحياة بالمعنى الجسدي فقط. يبدو أن نصوصًا مثل يوحنا 10، الآية 11، 10: 15، 17، يوحنا 12: 25، ونصوص أخرى تتحدث عن الحياة الجسدية أو المادية فقط.

لكن من الواضح أن استخدام يوحنا لهذا النوع من اللغة هو أكثر بكثير من مجرد نوع مختلف نوعياً من الحياة التي تُعاش في علاقة مع الله وتستمر حتى النهاية. هذه الحياة الأبدية هي تجربة حاضرة للمؤمنين، ولكن يمكن تشبيهها بالقيامة من الأموات بالفعل، يوحنا الفصل 5: 21 والآيات 24 و 25. ثلاث من عبارات يسوع "أنا"، ego eimi ، تتعلق بالحياة.

هو خبز الحياة النازل من السماء (6: 41، 48، 51). هو القيامة في الحياة (يوحنا 11: 25). فهو الطريق والحق والحياة، يوحنا 14: 6. ولعل النص الأكثر أهمية في يوحنا بالنسبة إلى يوحنا الإصحاح 1، الآيتين 4 و5، وبالتالي بالنظر إلى تكوين الإصحاح 1، هو يوحنا الإصحاح 8، الآية 12، الذي يجمع بين الحياة والنور، وإن كان بترتيب عكسي. في يوحنا 1: 4، يسوع يحيي الناس وبالتالي ينيرهم كحياة.

في 8: 12، يسوع باعتباره نور العالم يمنح من يتبعونه الحياة. في رسالة يوحنا الأولى الأصحاح 1، الآيات 1 إلى 7، يوجد أيضًا ارتباط بين الحياة والنور والظلمة والخطية، بما يتعارض مع الحياة والنور بطريقة مشابهة أو مشابهة لإنجيل يوحنا الإصحاح 1، الآيات 4 و5، وإلى يوحنا 8: 12. موضوع آخر للتناص بين يوحنا 1 وتكوين 1 هو فكرة النور والظلام . بالنسبة ليوحنا، فإن الكلمة "كحياة" يُرمز إليها بكلمة "نور" (الإصحاح 1، الآية 4 ) . بالنسبة للفوستون أنثروبون ، كانت الحياة هي نور البشر .

الإشارة إلى النور والظلمة في يوحنا الأصحاح 1، الآية 5، "النور يشرق في الظلمة"، تشير إلى تكوين الإصحاح 1، الآية 2 و 3، الذي يقول في الترجمة السبعينية "كاي سكاتوس" eponotes أبوسو ، كاي إيبين ها ثيوس جينيثيتو فوس ، كاي ايجينيثو فوس . بمعنى آخر، كان الظلام على وجه الهاوية، العمق، وقال الله: ليكن نور، فكان نور. لذلك، عندما ننظر إلى النور والظلمة في الكتاب المقدس العبري في تكوين 1، الآيات 3 إلى 5، لدينا وصف للعمل الخلقي في اليوم الأول كخلق النور، ليحل محل الظلمة في الإصحاح 1، الآية 2، وبدء تسلسل الأمسيات والصباحات التي تحدد كل يوم من الأيام الخمسة الأولى في الإصحاح 1، الآيات 15 إلى 18.

تربط النصوص الكتابية الأخرى النور بخلق الله وإدامته للعالم، أيوب 38: 19، مزمور 74، الآيات 16 و17، وكذلك مزمور 104، الآية 2. غالبًا ما يتم التعبير عن رعاية الله لإسرائيل من خلال إعطاء النور. كانت الضربة قبل الأخيرة على مصر هي الظلمة، بينما كان لبني إسرائيل وحدهم النور، بحسب خروج 10: 23. وقاد الله بني إسرائيل في البرية نهارًا وليلاً بأعمدة السحاب والنار، خروج 13: 21، 14: 20، وغيرها من النصوص التي تشير إلى تلك الأحداث.

وشمل أثاث المسكن الشمعدان والمنارة للإضاءة. في سفر أيوب، النور هو كناية عن الفهم الذي أعطاه الله للأمور الصعبة، في نصوص مثل أيوب 12، الآية 22، الآية 25، أيوب 30، الآية 26، و38: 15. ويبدو أيضًا أنها تشير إلى عناية الله في أيوب الأصحاح 26 والآية 10. في الأنبياء والمزامير والأمثال والجامعة، كثيرًا ما يكون النور والظلام استعارات للخير والشر، والرخاء والشدائد، والبركة والدينونة، وقد فزنا. لا تدخل في تفاصيل الاستشهاد بالنصوص لذلك.

يمكنك العثور عليها إذا كنت مهتما. ننتقل إلى النور والظلمة في العهد الجديد. يتم استخدام النور والظلام بشكل متكرر بشكل مجازي في العهد الجديد أيضًا.

في الأناجيل الإزائية، ينير تعليم يسوع أتباعه، متى 4: 16، نقلاً عن إشعياء 9: 2. وأيضاً متى 5: 14-16، متى 6: 22-23، لوقا 2: 32، في إشارة إلى إشعياء 42: 6 و 49: 6، كما هو الحال في أعمال الرسل 13: 47. في أعمال 26: 18، يصف بولس خدمته على أنها تحول الناس من الظلمة إلى النور، ومن الشيطان إلى الله، وكثيرًا ما يكون للعهد الجديد والرسائل التسع الأولى صور مماثلة. حتى بطرس يستخدم هذه الصور في 1 بطرس 2: 9. إن معنى النور والظلام في يوحنا 1: 4-5 معقد بسبب الخلاف المعروف حول علامات الترقيم حول hogegonen وحدث ، والذي يمكن قراءته مع ما يسبق أو مع ما يلي، كجملة وصل تصف الدجاجة في نهاية الإصحاح 1، الآية 3. لذا، يمكننا قراءتها، كاي كوري com.autou egeneto منذ البداية ، فبدونه لم يكن شيء مما كان، كما هو الحال في NIV . أو يمكننا قراءتها كـ en auto، كموضوع للفعل الرابط en في بداية الفصل 1، الآية 4، ha- gegonen في الصورة التلقائية هين ، ما حدث فيه كان حياة، ثم خذ الباقي بالآية التالية.

إن يقين الإشارة إلى تكوين 1: 3 لا يتأثر بهذا النقاش، على الرغم من أن الفارق الدقيق في الإشارة يتأثر. في المنهج الأول، قراءة النص، بدونه لم يكن شيء مما كان، يتم التأكيد على النطاق العالمي لخلق الكلمة بطريقة تميز الكلمة بوضوح عن أي شيء مخلوق. وفي النهج الأخير، لم يكن هناك شيء بمعزل عنه، وما حدث فيه هو الحياة، الآية 4. لا يزال من الواضح أن الكلمة صنع كل شيء، لكن التركيز ينصب أكثر على الحياة التي حدثت من خلال الكلمة أكثر من التركيز على الحياة التي حدثت من خلال الكلمة. عالمية خلق الكلمة.

وربما يكون الرأي الأخير أكثر دعمًا لمضمون الخلق الجديد في يوحنا، كما سنرى لاحقًا في هذه الدراسة. وبشكل عام، يعتمد القرار على ما إذا كان ينبغي النظر إلى الهاغونين على أنه مرتبط بالخليقة أو بالتجسد. ثم تستخدم المجموعة اليوحناوية ككل النور والظلام بشكل متكرر بطريقة مشابهة لاستخدامها في 1.1.4.5. لا يمكن أن يكون هناك شك في أن يوحنا يستخدم صور الفعل الخلقي الأول في تكوين 1: 3 كاستعارة مركزية لرسالة يسوع.

من الواضح في 1: 5.5، إن لم يكن في 1: 4، أن الكلمة تُقدم على أنها تجسد النور الذي لا يمكن فهمه أو التغلب عليه بظلمة العالم الساقط. يوحنا المعمدان ليس النور نفسه، لكنه شاهد على الاستنارة الحقيقية التي نجدها بالكلمة. من الآن فصاعدًا، يظهر النور والظلام بانتظام كاستعارات الثنائية الأخلاقية، بدءًا من الإصحاح الثالث، الآيات 19 إلى 21، التي تربط النور بالإيمان الذي يؤدي إلى الحياة، والظلام بعدم الإيمان الذي يؤدي إلى الدينونة.

إن ربط واقع الحياة والكلمة مع استعارة النور في يوحنا ١٢:٨ له أهمية خاصة لفهم يوحنا ٤:١-٥ كنص خلق جديد. بالانتقال الآن من هذه الدراسة لتفاصيل التناص بين يوحنا 1 وتكوين 1، نبدأ في محاولة شيء من التوليف، لاهوت يوحنوسي الكتابي حول كيفية ارتباط الكلمة، أي اللوغوس، بالخليقة. أولاً، الشعارات والإنشاء الأصلي.

ليس هناك شك في أن يوحنا بدأ إنجيله عمدًا بعدة إشارات إلى تكوين الإصحاح الأول. وبهذا أكد أن الكلمة لم تكن موجودة عند الخليقة فحسب، بل هي الخالق أيضًا. وبغيره لم يحدث شيء، وبدونه لم يحدث شيء، ولم يحدث شيء واحد. هذا البيان المتكرر يطرح الكلمة كخالق بطريقة إيجابية وسلبية، دون ترك أي شك على الإطلاق حول الأمر.

ولم يوجد شيء إلى الوجود إلا الكلمة. تم التعامل مع عبارات الجر من خلاله و quodius ألتو ، بصرف النظر عنه، يعبر عن نشاط الكلمة فيما يتعلق بالخليقة. كل ذلك كان به ولم يكن شيء منه بدونه.

من خلال، في هذا السياق، يشير إلى الوكالة الشخصية للكلمة كخالق. إذا كان كل شيء قد خلق بالكلمة الذي كان عند الله والذي كان الله، فالكلمة الذي كان الله والذي كان عند الله خلق كل شيء. ولم يأتي شيء إلى الوجود بشكل مستقل عن نشاط الكلمة.

لم تكن الكلمة إلهًا أدنى تم تفويض مهمة الخلق إليه من قبل إله أعلى، ولم يكن عمل الكلمة الخلاق يتم بمعزل عن الآب والروح القدس. وهكذا يتحدث النص بشكل لا لبس فيه عن الدور المباشر للكلمة كخالق، كما تفعل نصوص مثل 1 كورنثوس 8: 6، كولوسي 1: 18، والعبرانيين 1: 2. لقد تكلمنا عن الكلمة في الخليقة الأصلية. والآن نفكر في الكلمة وتجديد الخليقة.

تقدم المقدمة الرائعة للإنجيل الرابع اللوغوس، الكلمة، ليس فقط باعتباره خالق أساركوس ، بل أيضًا باعتباره مُعلنًا عن الله. بصفته أساركوس ، أي بعيدًا عن خالق الجسد في حالته الموجودة مسبقًا، خلق يسوع العالم. بصفته المُعلن عن الله باعتباره الواحد في الجسد، المتجسد، جاء يسوع ليكشف عن الله .

إذا كان من الواضح أن يوحنا 1 إلى 3 يفترض أن الكلمة هي الخالق الأصلي لكل شيء، فمن الواضح أيضًا أن يوحنا 1: 4 و5 يضع الكلمة ككاشفة بطريقة تؤكد صحة لاهوت الخلق اليوحنا الكامن الجديد. على الرغم من أن هذه النقطة الأخيرة لم يعترف بها الإنجيليون في كثير من الأحيان على أنها النقطة الأولى، أي أن الإنجيليين لم يلاحظوا بشكل منتظم عقيدة تجديد الخليقة كما لديهم عقيدة الخلق الأصلي في هذا النص، وتصوير الخليقة. الشعارات كحياة ونور تضفي الشرعية على فكرة لاهوت الخلاص اليوحناني كتجديد للخليقة. ما يُفهم عادةً أنه يتم توصيله بشكل صريح من قبل بولس في نوع الرسائل والحجج في نصوص مثل رومية 5: 12-21، رومية 8: 18-23، 2 كورنثوس 4: 3-7، 2 كورنثوس 5: 17، بالإضافة إلى ربما الاستخدام المثير للاهتمام لبولس في سفر التكوين، وتجديد العالم في متى 19: 28. هذا النوع من التعليم ينقله أيضًا كاتب الإنجيل الرابع، ولو بشكل ضمني أكثر من خلال فن السرد، وليس بلغة نثر بسيطة.

تميل التعليقات إلى تقديم ملاحظات معزولة حول إيحاءات الخلق لتفاصيل مختلفة في يوحنا الأول، لكن المعالجات الموسعة للموضوع غير شائعة نسبيًا. تجد بعض التعليقات والدراسات سبعة أيام في يوحنا 1: 19 وما يليه، ويُنظر إليها على أنها صدى لأيام الخليقة السبعة في تكوين 1. وتجد دراسات أخرى تأكيدًا على فكرة الفردوس في الإنجيل، في نصوص مثل الإصحاح 20، حيث استقبل البستاني مريم المجدلية، معتقدًا أن يسوع هو البستاني، في صباح أحد الفصح عند القبر الفارغ. يعتمد ملخص Kostenberger عن إيحاءات الخلق على دراسة أجراها براون.

أنا هنا أتحدث عن شهادة أندرياس كوستينبرجر الجديدة لإنجيل يوحنا ورسائله، التي نشرتها زوندريفان في عام 2009، بالإضافة إلى مقالة جانين براون، تجديد الخليقة في إنجيل يوحنا، في مجلة الكتاب المقدس الكاثوليكية الفصلية في عام 2010. تؤكد معالجة كوستنبرجر على الفكرة عن النور والحياة أيضًا في المقدمة، ولكن هناك أيضًا معالجات مختصرة للاهوت الخلق الجديد في كتاب العلامات، الفصل الأول، الآيات 19 إلى 12:50، وفي رواية الآلام، وحتى في رواية القيامة. تركز البروفيسور براون على العبارة، في البداية، في يوحنا 1: 1، وأيضًا على الحياة كفكرة في يوحنا، وفي ذروة يوحنا، الإصحاحين 20 و21، حيث تجد عدة تلميحات إلى الإصحاحين 1 و2 من سفر التكوين. تتحدث أيضًا عن قيامة يسوع، والتي تُؤخذ على أنها تعني بداية أسبوع خلق جديد.

على الرغم من أن براون يجادل بخلاف ذلك، فإن التطبيق الصارم لمعايير هاي لتحديد الأصداء الصحيحة، أي الأصداء المتداخلة للعهد القديم والجديد، قد يؤدي إلى استبعاد بعض هذه التلميحات المقترحة. ليست جميعها مقنعة بنفس القدر للوهلة الأولى. للوهلة الأولى، بعد الصور الواضحة المشتركة بين تكوين 1 ويوحنا 1، فإن الإشارة المقترحة إلى تكوين 2: 7 ويوحنا 20: 22، حيث ينفخ يسوع في التلاميذ وتشارك أنفاسه في استقبالهم للروح، في من المحتمل أن تكون هذه ذكرى لتكوين 2.7، وقد تكون هذه هي الإشارة التناصية الأكثر ترجيحًا والأكثر أهمية في المقطع.

أخيرًا، لاستخلاص بعض الاستنتاجات حول العلاقة بين تكوين 1 ويوحنا 1، لا يمكن أن يكون هناك شك في أن الإنجيل الرابع يصور الكلمة على أنه خالق كل شيء جاء إلى الوجود في تكوين 1. ويظهر هذا من خلال التلميحات العديدة في يوحنا 1 إلى تكوين 1 التي تم مسحها أعلاه. إن فاعلية الكلمة المباشرة وخلقها يجب أن يعطيا وقفة كبيرة لأي شخص يقترح نظرية مسيحية عن الأصول تفترض عملية غير شخصية أو ميكانيكية تقلل من فاعلية الكلمة. مهما كان الأمر، فإن يوحنا 1 لا يشير إلى تكوين 1 من أجل تقديم الحجج لأي نظرية أصول حالية.

لم يتم الاستشهاد بتكوين 1 في يوحنا 1 لمناقشة المدة التي استغرقها الله ليخلق العالم. بدلاً من ذلك، يشير يوحنا 1 إلى تكوين 1 من أجل توفير الإطار الأساسي الذي يجب أن يُفهم منه الإنجيل الرابع، وتتبع قصة يسوع إلى جذورها البدائية. لا يمكن فهم الثنائية الأخلاقية للنور والظلمة التي تم تصويرها في رواية يوحنا بشكل كامل بمعزل عن رواية الخلق في تكوين 1 و 2. وكما أن ظلمة العالم الأصلي كانت مضاءة بكلمة الله بحسب تكوين 1: 3، فليكن كن نورًا، فالظلام الذي جاء إلى ذلك العالم في تكوين 3 ينير بنور العالم، يوحنا 1: 4-5 و8: 12. من الناحية القانونية، يأخذ يوحنا 1: 1-5 مكانه في مسار مفاهيمي يبدأ في تكوين 1 و2. ويستمر عبر إشعياء 65 و66، ويوحنا 1، و2 بطرس 3، ويصل إلى خاتمته النهائية في رؤيا 21 و22. .

الكلمة بلا جسد، الكلمة الأبدي المخلوق في البدء، يوحنا 1: 1، والكلمة في سركوس ، المتجسد، هو البداية السامية للخليقة المتجددة. يسوع هو وكيل الخليقة الأصلية والخليقة الجديدة.

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 21، تكوين 1 ويوحنا 1.